

تصميم دليل أزياء استشاري في الثقافة الملبسية ومظهر السيدات

إعداد: الباحثة/ بيان عبد الله عوضه الاسمري

طالبة دراسات عليا بقسم تصميم الأزياء، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

Email BALASMARI0013.stu@uj.edu.sa

أ.د/ حنان عبد الحليم بخاري

أستاذ دكتور بقسم تصميم الأزياء، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

Email: hbukhari@uj.edu.sa

المخلص

يشهد العالم تطورات في جميع مجالات العلم والثقافة، ولعلم الأزياء والمظهر نصيب من هذا التطور خاصة فيما يعرف باستشارة المظهر وهو اختيار ما يناسب الجسم والوجه من قطع أزياء ومكملات وألوان. لما لاستشارة المظهر من مساهمة في تعزيز الانطباع الأول للسيدات وتعزيز الثقة بالنفس. وتمثلت مشكلة الدراسة في ما مدى إمكانية إعداد دليل أزياء استشاري في الثقافة الملبسية ومظهر السيدات؟ وماهي آراء المحكمين والمختصين حول دليل الأزياء الاستشاري في الثقافة الملبسية ومظهر السيدات؟. وهدفت الدراسة إلى إعداد دليل أزياء استشاري في الثقافة الملبسية ومظهر السيدات وذلك من خلال دراسة الثقافة الملبسية واستشارة المظهر وتحليل أنماط الأجسام وما يناسبها، وتم تحكيم وتقييم الدليل من قبل المحكمين والمختصين. وللدراسة أهمية في تسليط الضوء على استشارة المظهر للسيدات، ورفع الوعي لديهن في مجال استشارات المظهر وتعزيزه عبر توفير دليل استشاري في الثقافة الملبسية ومظهر السيدات وتحكيم هذا الدليل من قبل المحكمين والمختصين في المجال. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبتها أهداف الدراسة وباستخدام برنامج SPSS لتحليل النتائج إحصائياً والتي كانت من أهمها موافقة المحكمين والمختصين بدرجة عالية (4.77 من 5) على قابلية تطبيق الدليل على الفئة المستهدفة، مع اتسام الدليل بالدقة في المحتوى والوضوح وفي التصميم والصور وشموليته لعلوم استشارة المظهر بمتوسط (4.79 من 5). وتوصي الدراسة ب بأهمية الدراسات المستقبلية في علم المظهر والأزياء ولتعزيز الوعي لفئات عمرية أخرى، مع إمكانية دمج الوسائط التفاعلية والصوتية لتناسب هذه الفئات العمرية.

الكلمات المفتاحية: دليل الأزياء، استشارات المظهر، الثقافة الملبسية

Designing a Fashion Guide Consulting on Dress Culture and Women's Appearance

Researcher: Bayan Abdullah Owad Al-Asmari

Graduate student in the Fashion Design Department, Jeddah University, Saudi Arabia

Prof. Dr. Hanan Bukhari

Professor of Fashion Design, Jeddah University, Saudi Arabia

Abstract:

The world is witnessing developments in all fields of science and culture, and the science of fashion and appearance has its share of this development, especially in what is known as appearance consultation, which involves selecting fashion pieces, accessories, and colors that suit the body and face. This is because appearance consultation contributes to enhancing the first impression for women and boosting self-confidence. The study's problem was centered on the extent to which it is possible to prepare a fashion advisory guide in the culture of clothing and women's appearance, and on the opinions of judges and specialists about the fashion advisory guide in the culture of clothing and women's appearance. The study aimed to prepare a fashion advisory guide in the culture of clothing and women's appearance through the study of clothing culture, appearance consultation, and the analysis of body types and what suits them. The guide was evaluated and reviewed by judges and specialists. The study is important in highlighting appearance consultation for women, raising their awareness in the field of appearance consultations, and promoting it by providing a consultative guide in the culture of clothing and women's appearance, which was assessed by judges and specialists in the field. The study followed the descriptive survey method as it suited the study's objectives, using the SPSS program to statistically analyze the results. Among the most important findings was the high agreement of the reviewers and specialists (4.77 out of 5) on the applicability of the guide to the target group, with the guide characterized by accuracy in content, clarity, design, and images, and comprehensiveness in the science of appearance consulting, with an average of (4.79 out of 5). The study recommends the importance of future studies in the science of appearance and fashion to raise awareness for other age groups, with the possibility of integrating interactive and audio media to suit these age groups.

Keywords: Fashion guide, appearance consulting, clothing culture

1. مقدمة البحث

يشهد العالم تطورات وتغيرات في جميع مجالات العلم والثقافة، ولعلم الأزياء والمظهر نصيب من هذا التطور خاصة فيما يعرف باستشارة المظهر وهو اختيار ما يناسب الجسم من قطع أزياء، وخامات، ونقوش، ومكملات وكذلك الوجه وما يناسبه وحتى الألوان، لما له من مساهمة في تعزيز الانطباع الأول للسيدات وتعزيز الثقة بالنفس كما ذكر ذلك في الأدبيات. وإتباع القواعد في علم استشارة المظهر يُمكن السيدة من الاختيار الصحيح فيما يناسب نوع الجسم من قطع الأزياء ومكملاتها وألوانها، وذلك نظراً لما تتسم به الأزياء من قدرة على إنتاج الإيهام البصري والتأثير في إدراك المتلقي، ويشمل الإيهام البصري القدرة على زيادة الطول أو التقصير، تصغير منطقة ما أو زيادة امتلائها، أو حتى صرف نظر العين عن منطقة ما وجذبها لمنطقة أخرى. لأن الهدف من استشارة المظهر للسيدات هو تحقيق التوازن بين جميع أجزاء الجسم، ولأي نوع من أنواع الأجسام المذكورة (إبراهيم، 2016) (عبد الفتاح، 2015).

وانطلاقاً من ذلك تبرز أهمية علم استشارة المظهر، لأنه علم يعمل على تعزيز مظهر السيدة بالاختيار المناسب، وكذلك اعتماد القرار الصحيح، وفق قواعد، وأسس علمية. والعمل على تقديم الاستشارة حول قطع الأزياء ومكملاتها وألوانها ومناسبتها للجسم، بتحليلات صحيحة مناسبة تتماشى مع الموضة والاتجاهات، وبالتالي الوعي بالاختيار المناسب مستقبلاً (Griffiths, 2016) (Vaccaro, 2018). وتؤكد (Castaldo, 2020) أنّ الموضة والتي تشمل الأزياء ومختلف مكملاتها لا تعتبر استهلاكاً للفرد أو تغيير لشكله الخارجي، بل هي وسيلة للتواصل تصنف بأنها غير لفظية لكنها تحمل دلالات اجتماعية وثقافية متنوعة. ويمكن القول بأنها تندرج تحت دراسة الثقافة الملبسية والهوية، لأن الأفراد يعملون على توظيف الأزياء ومكملاتها للتعبير عن مكانتهم أو هويتهم أو انتمائهم لأي مجتمع ما. وتسعى هذه الدراسة الى تقديم دليل أزياء استشاري في الثقافة الملبسية ومظهر السيدات يشمل المعرفة بنوع الجسم والوجه وما يناسبهم من قطع أزياء ومكملات وخامات ونقوش وكذلك ألوان تتناغم مع الإطلالة. وذلك باعتبار أن الأزياء هي لغة تتيج للآخرين معرفة وتكوين صورة عن الاهتمام أو الطموح أو حتى المزاج للفرد وكمال يقال أن " الانطباع الدائم هو الانطباع الأول" (Alpaslan, 2021).

1.1. مشكلة البحث

في غياب الوعي الثقافي المرتبط بالمظهر الملبسي لدى السيدات، بالإضافة الى غياب الأدلة أو الأدوات الإرشادية التي تعمل على التوجيه في المظهر العام للوصول إلى اختيار مناسب وفق أسس صحيحة وعلمية. تهدف هذه الدراسة إلى إعداد دليل أزياء استشاري في الثقافة الملبسية ومظهر السيدات وقياس فاعليته.

ومما سبق تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ما مدى إمكانية إعداد دليل أزياء استشاري في الثقافة الملبسية ومظهر السيدات؟
- ماهي آراء المحكمين والمتخصصين حول دليل الأزياء الاستشاري في الثقافة الملبسية ومظهر السيدات؟

2.1. أهداف البحث

انطلاقاً من أهمية المظهر الخارجي باعتباره أحد أنواع التواصل غير اللفظي، ولما له من دور في تمثيل هوية الفرد وكذلك تكوين انطباع أول، تسعى هذه الدراسة إلى تنمية الوعي الثقافي الملبسي والاستشاري للمظهر ويتضح ذلك من خلال الأهداف التالية:

- إعداد دليل أزياء استشاري في الثقافة الملبسية ومظهر السيدات.
- تقييم الدليل المقترح من قبل محكمين ومختصين في المجال.

3.1. أهمية البحث

للداسة أهمية في تسليط الضوء على استشارة المظهر للسيدات، جنباً إلى جنب في رفع الوعي لديهن في مجال استشارات المظهر وتعزيزه عبر توفير دليل أزياء استشاري في الثقافة الملبسية ومظهر السيدات والعمل على تحكيم هذا الدليل من قبل محكمين ومختصين في المجال. وبالتالي زيادة الوعي للاختيار الصحيح والمظهر الأنيق المناسب لكل سيدة. ما يعكس ذلك توجه هيئة الأزياء ورويتها النابعة من رؤية 2030 في تعزيز قطاع الأزياء في المملكة العربية السعودية والارتقاء به وتحقيق الأثر المستدام.

4.1. مصطلحات البحث

الثقافة الملبسية

يعرفها (Castaldo Lundén, 2020) إلى أن الثقافة الملبسية هي مجموعة من الاختيارات والممارسات التي يمكن أن يكتسبها الفرد من ثقافته الاجتماعية أو حتى الشخصية، بوصفه أنها تعتبر وسيلة غير لفظية للتواصل تعكس من خلالها هوية الفرد وانتمائه.

استشارة المظهر

وفقاً (Marks, 2021) أن استشارة المظهر ممارسة تعمل على تحسين الصورة الشخصية للفرد ومظهر الهوية في صورة تعكس اختياره وقيمه، مع مراعاة الجانب الثقافي والاجتماعي.

2. الإطار النظري:

1.1. الثقافة الملبسية

تُعد الثقافة الملبسية مكون من المكونات الأساسية لكل من الثقافة المادية والاجتماعية، إذ تعكس الملابس منظومة متكاملة من القيم والعادات والمعايير السائدة المجتمع سواء كان هذا الاختيار مناسباً أو لائقاً، أو حتى معبراً عن الهوية، فإن للأزياء دور جوهري في تشكيل تصورات الفرد عن ذاته وصورته أمام المجتمع. فالملبس أو الأزياء، بوصفها رمز اجتماعي، تتجاوز كونها مجرد غطاء للجسد، بل هي وسيلة للتعبير عن الانتماء، والذوق، والجماليات، كذلك تظهر ثقافة الفرد الملبسية. وتشير الدراسات إلى أن الثقافة الملبسية تتأثر بمجموعة من العوامل مثل الدين، والعادات المحلية، والمناخ، والاقتصاد، والتحول الاجتماعي، وتُعد انعكاس واضح لمرحلة تاريخية أو سياق اجتماعي ما (Notine, 2020).

وترى الأدبيات الحديثة أن الثقافة الملبسية تتشكل في وعي الأفراد من خلال عملية تعليمية للفرد يكتسب من خلالها معارف حول دلالات اللباس، ومعانيه الرمزية، ومعايير اللباقة، وحتى أنماط الأزياء المناسبة لمختلف المناسبات. وقد أوضحت (الخرباوي وعزت، 2018) أن إدراج وحدة الثقافة الملبسية داخل المناهج التعليمية للأفراد تُسهم في تنمية فهمهم للأزياء ووظائفها المتعددة، ويعملون على ربطها بالمعايير الاجتماعية والجمالية، وهو بذلك يعزز الوعي بالثقافة الملبسية. وكما وضحت دراسة (Garcia, 2021) أن الملابس تُعد جزء من الثقافة المادية (Material Culture)، ودراسها تكشف كيف يعبر المجتمع عن قيمه ورموزه وتغييراته من خلال الأزياء. فالملبس يحمل رموز جمالية واقتصادية واجتماعية وسياسية، وتساهم في بناء الهوية المميزة للأفراد.

إضافة إلى ذلك، دراسة (Alpaslan, 2021) توضح أن فهم السيدات للأبعاد الرمزية والجمالية للملبس يساعد في تكوين أسلوب شخصي يعكس الهوية الفردية للسيدة ضمن الإطار الثقافي العام. ويمكن القول إن الثقافة الملبسية تشكل المنظور الاجتماعي والمعرفي الذي من خلاله يفسر الفرد خياراته الملبسية، ويحدد ما هو ملائم أو غير ملائم وفق المعايير في هذا المنظور. ومع تطور بيئات العمل الحديثة في المملكة العربية السعودية وزيادة حضور المرأة، أصبح فهم الثقافة الملبسية ضرورة لتعزيز المظهر المهني، والالتزام بالقواعد المهنية والاجتماعية، وبناء صورة احترافية متوافقة مع السياق الثقافي والاجتماعي المحلي.

2.2. استشارة المظهر

ولاستشارة المظهر مجال مهني وتعليمي وهدف قائم على تمكين الأشخاص من فهم المظهر وتحسينه عبر أسلوب عملي ممنهج. ويمكن القول بأن عملية استشارة المظهر عملية تحليلية تعتمد على مبادئ من علم نفس الأزياء، والاتصال غير اللفظي، والجماليات، مع إدارة الصورة المهنية للأشخاص (Notine, 2020). وتري (Griffiths, 2016) بأن من يقوم بعمل استشارة المظهر لا يقتصر دوره على تنسيق الملابس، بل يتعدى ذلك ويشمل تحليل لهوية الشخص الخاصة وكذلك هويته المهنية، وفهم الرسائل التي يرغب بإيصالها من خلال مظهره وباختيارات صحيحة لتكوين طابع شخصي مميز.

وعملية استشارة المظهر تستند إلى مجموعة أدوات للتحليل تشمل: تحليل شكل الجسم ودراسة قصات الملابس المناسبة، تحليل شكل الوجه وما يناسبه من مكملات بالإضافة إلى تحليل الألوان لفهم المناسب منها لكل فرد وفق أسس وقواعد علمية. وقد أوضحت الأدبيات أن هذه الأدوات تمكن الفرد من اتخاذ قرارات واعية، معززه بذلك من ثقته بنفسه وانطباعه الأول لدى الآخرين. وكما تشير (Alpaslan, 2021) إلى أن بناء المظهر الشخصي يعتمد على وعي الفرد نفسه بالأبعاد الجمالية والمادية والاقتصادية والرمزية للملابس، وهو بذلك يجعل عملية استشارة المظهر عملية لها أداة فعالة لرفع الوعي الملبسي وتعزيز القدرة على الاختيار المناسب لكل فرد.

ووضح (Varsha et al., 2022) أهمية الوسائط البصرية التي تعمل على تبسيط عملية اتخاذ القرار للمظهر، مؤكدين على أن الوسائل التعليمية المنظمة بصرياً مثل الدليل ترفع من كفاءة التعلم، وتساعد غير المختصين على فهم قواعد المظهر بشكل سريع. وبذلك، يمكن القول إن استشارة المظهر تلعب دوراً محورياً في رفع الوعي الملبسي، وتحسين اختيار الملابس، وتعزيز الثقة، وبناء الصورة المهنية كذلك، مما يجعلها أحد المكونات الداعمة لنجاح المرأة في بيئات العمل الحديثة، ويبرر الحاجة إلى أدوات تعليمية مثل الدليل الاستشاري للأزياء لرفع الوعي لدى السيدات في استشارة المظهر.

3. الإطار التطبيقي:

1.3. منهجية البحث:

نظراً لطبيعة الدراسة وأهدافها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، لكونه أنسب المناهج لطبيعة الدراسة، وقدرته على تحقيق أهدافها التي تتمثل في تحكيم الدليل الاستشاري للأزياء في الثقافة الملبسية ومظهر السيدات. ويعتمد المنهج الوصفي على أسلوب وصف الموضوع المراد دراسته باستخدام منهجية علمية دقيقة، مع عرض النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال أشكال رقمية واضحة ومعبرة تسهل تفسيرها، والمنهج المسحي هو دراسة شاملة ومنظمة تهدف إلى جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها لبيان الوضع الراهن لموضوع معين داخل بيئة وزمن محددين (المحمودي، 2019).

2.3. مجتمع البحث:

المحكمين من ذوي التخصص والخبرة في تخصص الملابس والنسيج لقسم تصميم الأزياء جامعة جدة في المملكة العربية السعودية وكان عددهم (11).

3.3. أدوات البحث

1. استبانة لمعرفة آراء المتخصصين في الدليل الأزياء الاستشاري في الثقافة الملبسية ومظهر السيدات.

2. استخدام برنامج SPSS إصدار 12

3. برامج تصميم Adobe لإعداد تصاميم دليل الأزياء الاستشاري في الثقافة الملبسية ومظهر السيدات.

4. برنامج CLO 3D لإعداد تصاميم أنواع الأجسام في دليل الأزياء الاستشاري في الثقافة الملبسية ومظهر السيدات.

الاستبانة

خطوات بناء الاستبانة: بعد الانتهاء من إعداد دليل الأزياء الاستشاري في الثقافة الملبسية ومظهر السيدات، تم إعداد استبانة، وفيما يلي توضيح لخطوات بناءها:

1- استبانة لاستطلاع ومعرفة آراء المتخصصين حول دليل الأزياء الاستشاري في الثقافة الملبسية ومظهر الأزياء

وصف الاستبانة: اشتملت الاستبانة على عدد (12) بند مقسمة على ثلاثة أبعاد، لقياس المحور الأول وهو تقييم المحتوى وعدد (4) بنود لقياس المحور الثاني وهو تقييم الرسومات والصور، وعدد (4) بنود لقياس المحور الثالث وهو تقييم التطبيق للدليل. عرضت الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي التخصص والخبرة في تخصص الملابس والنسيج لقسم تصميم الأزياء وكان عددهم (11) للتعرف على مدى فاعلية الدليل للتطبيق، وتحقيقه للهدف الذي وضع من أجله، وصحة صياغة الدليل وتسلسل البنود، وللتأكد من صدق الاستبانة تم استخدام التقنيات التالية:

1- الصدق الظاهري

اعتمدت الدراسة على الصدق الظاهري للتحقق من ملاءمة أداة الدراسة، من خلال عرض الاستبانة على لجنة مكونة من (11) محكم من أصحاب الخبرة والتخصص في المجال، حيث بلغت نسبة الاتفاق بينهم 99%، الأمر الذي يعكس مناسبة الدليل لقياس الدليل بما يتماشى مع المبادئ العلمية لتقييم جودة أدوات القياس في البحث.

2- ثبات أدوات البحث

تم التحقق من ثبات محاور الاستبانة من خلال احتساب معامل ألفا كرونباخ، وقد أظهرت النتائج أن جميع قيم العبارات، بالإضافة إلى مجموعها الكلي، كانت قريبة من الواحد الصحيح؛ إذ تراوحت القيم بين (0.95-1)، وهذه القيم تعد مرتفعة ودالة إحصائياً، مما يؤكد الاتساق الداخلي وموثوقية أداة الدراسة.

4.3. إجراءات البحث

- 1- جمع المحتوى العلمي وترتيب الفصول وتدقيق المحتوى لإعداد الدليل المقترح.
- 2- استخدام برامج Adobe و CLO 3D لتصميم الرسومات في الدليل.
- 3- الإخراج النهائي للدليل المقترح.
- 4- تصميم استبانة لاستطلاع آراء المحكمين والمتخصصين في الدليل.
- 5- توزيع استمارة التحكيم على عدد من المختصين في مجال الملابس والنسيج لاستطلاع آرائهم حول الدليل المقترح ومدى ملائمته لأهداف الدراسة.
- 6- فرز نتائج الاستبانة ومعالجة البيانات إحصائياً.

5.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة

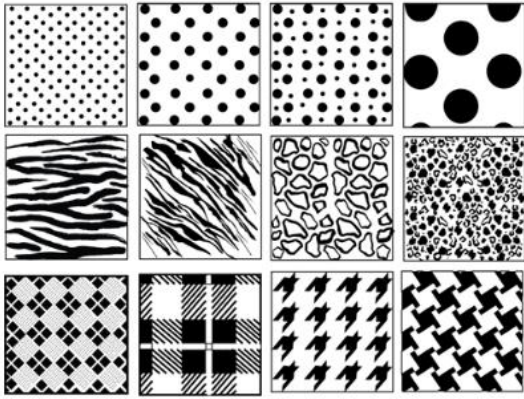
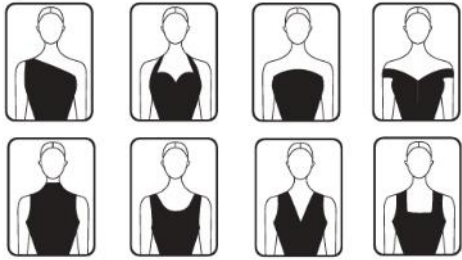
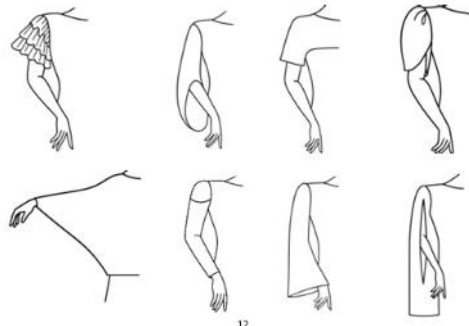
تم العمل على تحليل البيانات التي توصل إليها الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: حساب معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الأداة المستخدمة في البحث، إضافة إلى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على تساؤلات البحث، بما يعزز من موثوقية الأداة المستخدمة وصحة النتائج المستخلصة من الدراسة.

4. النتائج:

1.4. إعداد وتصميم دليل الأزياء الاستشاري في الثقافة الملبسية ومظهر السيدات

(جدول 1) خطوات إعداد وتصميم الدليل الاستشاري

المرحلة	الوصف	الصورة
1. تحديد الهدف والعينة	تحديد أهداف الدليل والعينة المستهدفة لتطبيقه	<p>مقدمة</p> <p>أهلاً بك سيدتي في عالم تكون فيه التفاصيل مهمه لتكوين الكل، ليصبح المظهر وسيلة معبرة عن الهوية، والثقة، ويكون للاطلاع الأول تأثير يفوق أي لغة تواصل أخرى.</p> <p>استشارة المظهر للسيدات ليست فقط تنسيق الألوان أو اختيار خطوط تصميم الملابس؛ هي رحلة لاكتشاف التوازن في عالم الأزياء وخطوطها والتناغم في الألوان ودرجاتها واختيار النمسة الباقية من الإكسسوارات المناسبة.</p>  <p>يهدف هذا الدليل إلى أن يكون دليلك الشامل لاستشارات المظهر. ويشمل على فصل للأزياء وخطوطها من خلاله تتعرفي على شكل جسمك وما يناسبه من أزياء، وفصل للألوان لمعرفة محفظة ألوانك وتناغمها وأخيراً فصل الوجه لتحديد شكل وجهك وما يناسبه من قصات شعر واكسسوار وطريقة تزيين (مكياج). وتم اتباع الخبراء في عالم استشارة المظهر للحصول على نتيج يجمع بين الدقة العلمية والجمال المتوازن.</p> <p>من خلال صفحات هذا الدليل، ستجدين مفاتيح ونصائح عملية، تساعدك في تحسين مظهرك العام لتعكس ثقافتك وتعزز من حضورك. ومساحة لمعرفة انسجامك في عالم الأزياء، للوصول للوعي الثقافي والأناقة المناسبة لكل زمان ومكان.</p> <p>7</p> <p>(صورة، 1) مقدمة الدليل (من إعداد الباحثة)</p>
2. جمع المحتوى العلمي للدليل	الاطلاع على المراجع والأدبيات في مجال الدليل وتصنيفها وجمع المعلومات	<p>المسافة بين العينين..... 74</p> <p>الحيثية..... 75</p> <p>الأنف..... 75</p> <p>الوجهين..... 76</p> <p>الذقن وحط الفك..... 77</p> <p>تناغم الوجه الميزوكينية تعزيره..... 80</p> <p>دائرة الأذن..... 80</p> <p>أولاً طرق تناغم الأذن..... 81</p> <p>ثانياً تحديد نوع بشرتك سيوفر..... 83</p> <p>الاختيار الأول لتناغم الأذن..... 84</p> <p>لون العروق في راسك اليد..... 84</p> <p>الاختيار الثاني لتناغم الأذن..... 85</p> <p>مناسبة الاكسسوار الذهبي أو الفضي للبشرة..... 85</p> <p>الاختيار الثالث لتناغم الأذن..... 86</p> <p>مناسبة اللون الأبيض أو العادي..... 86</p> <p>ثالثاً تحديد موسم بشرتك سيدتي..... 87</p> <p>مواسم البشرة وبمواصفاتها..... 87</p> <p>البشرة الدافئة الربيعية..... 87</p> <p>5</p> <p>(صورة 2) فهرس الدليل (من إعداد الباحثة)</p>

<p>النقوش وتأثيرها على الجسم والمظهر</p> <p>في علم المظهر تعتبر من أقوى أدوات التأثير البصري، لأنها تساعد في توجيه العين وتغيير الانطباع عن تفاصيل ومظهر الجسم.</p> <p>حجم النقشة</p> <ul style="list-style-type: none"> ○ كبيرة لها تأثير في زيادة الحجم والتكبير لأي منطقة بالجسم. ○ متوسطة تعطي توازن لأي منطقة في الجسم. ○ صغيرة لها تأثير في تقليل الحجم والتصغير لأي منطقة بالجسم. <p>مثل استخدام قطع فيها نقوش كبيرة أو متوسطة لجسم المثلث في الجزء العلوي للحصول على توازن مع الجزء السفلي وصرف العين عن الامتلاء.</p>  <p>51</p> <p>(صورة 3) نموذج من صفحات الدليل (من إعداد الباحثة)</p>	<p>كتابة النصوص للدليل وصياغتها بصورة واضحة ومرتبة وسهلة التطبيق والفهم</p>	<p>3. كتابة المحتوى للدليل</p>
<p>خطوط الأزياء (قصات الرقبة)</p>  <p>خطوط الأزياء (الأكمام)</p>  <p>12</p> <p>(صورة 4) نموذج من صفحات الدليل (من إعداد الباحثة)</p>	<p>تصميم الرسومات والصور التوضيحية للعرض البصري ليدعم محتوى الدليل</p>	<p>4. إعداد الرسومات والصور للدليل</p>

فصل خطوط الأزياء



(صورة 5) نموذج من صفحات الدليل (من إعداد الباحثة)

تحديد العناوين والفصول
والهوية البصرية للدليل وإعداد
نسخة للتحكيم

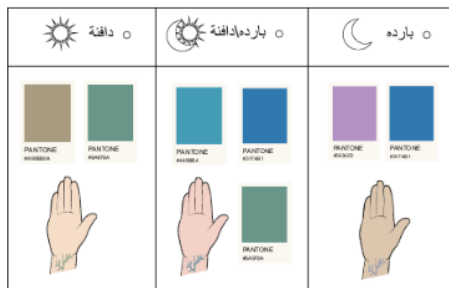
5. إخراج النسخة
الأولية للدليل

الاختيار الأول لتناغم الألوان

لون العروق في رسم اليد

وسبب اختيار هذه المنطقة، لأنها تعتبر من أكثر المناطق شفافية في الجلد وتظهر لون العروق

- إذا كانت العروق تميل للون الأخضر أو الزيتوني فإن البشرة تُصنف كبشرة دافئة.
- إذا كانت العروق تميل للون الأزرق إلى الأخضر المُرَّق فإن البشرة تُصنف كبشرة باردة/دافئة بشرية متعادلة.
- إذا كانت العروق تميل للون الأزرق إلى الأرجواني فإن البشرة تُصنف كبشرة باردة.



84

(صورة 6) نموذج من صفحات الدليل (من إعداد الباحثة)

تطبيق ملاحظات المختصين
إن وجدت

6. التعديلات النهائية
للدليل

	<p>تجهيز الدليل بنسخته النهائية للعينة المستهدفة</p>	<p>7. اعتماد النسخة النهائية للدليل</p>
<p>(صورة، 7) غلاف الدليل (من إعداد الباحثة)</p>		

يبين هذا الجدول التسلسل المنهجي للإجراءات التي اعتمدت من قبل الباحثين في إعداد وتصميم الدليل المقترح، بدءاً من مرحلة تحديد الأهداف وجمع المادة العلمية، مروراً بجميع خطوات الصياغة والتصميم وإعداد النسخة الأولية، وانتهاءً بعمليات التحكيم والتعديل وصولاً إلى إخراج النسخة النهائية. وقد أسهم اتباع هذا النهج المنظم في إنتاج دليل يستوفي المتطلبات العلمية، ويحقق الدقة والوضوح والجاذبية البصرية بما يتناسب مع الفئة المستهدفة.

2.4. آراء المتخصصين في الأزياء والنسيج حول دليل الأزياء الاستشاري في الثقافة الملبسية ومظهر السيدات

(جدول 2) آراء المتخصصين حول دليل الأزياء الاستشاري في الثقافة الملبسية ومظهر السيدات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
المحور الأول: التنظيم والهيكل		
المحور الأول: المحتوى		
5. يوفر الدليل المعلومات الضرورية والشاملة حول استشارات المظهر للسيدات		

0.405	4.82	6. صحة وموثوقية المعلومات المقدمة في الدليل حول استشارات المظهر للسيدات
0.405	4.82	7. النصوص والصور والرسومات في الدليل تساهم في توضيح المعنى والتطبيق
0.405	4.82	8. محتوى الدليل مترابط ومتسلسل ليسهم في تحقيق أهداف البحث
المحور الأول: الأسلوب واللغة		
0.405	4.82	9. تتسم لغة الدليل بالوضوح وتخلو من أي تعقيد
0.467	4.73	10. الأسلوب المستخدم في الدليل مناسب للسيدات ويراعى فيه المستوى المعرفي للفئة المستهدفة
0.405	4.82	11. المصطلحات المستخدمة صحيحة ومتناسبة مع تخصص الأزياء والنسيج والمظهر
0.467	4.73	12. أسلوب الدليل يحفز الفئة المستهدفة على التطبيق
المحور الثاني: تقييم الصور والرسومات		
0.405	4.82	13. وضوح الصور والرسوم المستخدمة في الدليل لكل قسم من أقسامه
0.467	4.73	14. تنوع الصور والرسوم المستخدمة في الدليل في الدليل لكل قسم من أقسامه
0.405	4.82	15. ملائمة الصور والرسوم المستخدمة في الدليل مع المحتوى المقدم فيه
0.405	4.82	16. الصور والرسومات تعزز من الفهم وجذب انتباه الفئة
المحور الثالث: تقييم التطبيق		
0.405	4.82	17. مناسبة الدليل الثقافي الملبسي لاستشارات المظهر للعينة المستهدفة
0.467	4.73	18. سهولة استخدام وتطبيق الدليل الثقافي الملبسي لاستشارات المظهر للعينة المستهدفة
0.405	4.82	19. للدليل فاعلية في تعزيز الثقافة الملبسية لاستشارات المظهر
0.467	4.73	20. إمكانية تعدد تطبيق الدليل الثقافي الملبسي

يتضح من النتائج في (الجدول 2) أن المحكمين والمختصين أشادوا بدرجة عالية من الموافقة للمحور الأول على فاعلية دليل الأزياء الاستشاري في الثقافة الملبسية ومظهر السيدات من حيث التنظيم والهيكل والمحتوى والأسلوب وكذلك اللغة بمتوسط (4.79 من 5)، وكذلك أن المحكمين والمختصين يبدون درجة عالية من الموافقة للمحور الثاني على فاعلية الدليل المقترح من حيث الصور والتصاميم بمتوسط (4.79 من 5)، وأيضاً أن أفراد عينة الدراسة يبدون درجة عالية من الموافقة للمحور الثالث على فاعلية الدليل المقترح من حيث تقييم التطبيق بمتوسط (4.77 من 5).

3.4. مناقشة النتائج:

(جدول 3) المتوسط العام لآراء المتخصصين حول الدليل الاستشاري

المتوسط العام	المحاور
4.80	المحور الأول: التنظيم والهيكل
4.82	المحور الأول: المحتوى
4.77	المحور الأول: الأسلوب واللغة
4.80	المحور الثاني: تقييم الصور والرسومات
4.77	المحور الثالث: تقييم التطبيق

في ضوء تحليل البيانات المرتبطة بأراء المحكمين والمختصين بشأن د، تم التوصل إحصائيًا إلى النتائج التالية: تظهر نتائج دليل الأزياء الاستشاري المقترح التحكيم في المحور الأول اتساق يشير إلى جودة التنظيم في الدليل وتناسق هيكله، وهو بذلك يتوافق مع ما أكدته الدراسات الحديثة في مجال تصميم المواد التعليمية. فقد أوضحت دراسة (Sadallah, 2024) أن التنظيم الجيد للمحتوى في الدليل يؤثر على فهم المتلقي لها، كما أن الهيكل وبنائه بطريقة صحيحة يساعد على التفاعل مع المحتوى وعناصره. وهذا يتفق مع تقييم المحكمين والمختصين بأن الدليل المقترح يتسم بترابط الموضوعات، ووضوح أقسامه، وسهولة تتبع المعلومات.

بالإضافة إلى أن نتائج التحكيم للمحتوى في المحور الأول تدعم ملائمة المحتوى ودقته في مجال علم استشارة المظهر. فكما أشارت دراسة (Alpaslan, 2021) إلى أهمية اعتماد معلومات حديثة مبنية على أسس علمية واضحة تساهم في تعزيز الوعي للسيدات في مجال علم المظهر. وبذلك تتوافق هذه الرؤية مع ما أظهره التحكيم من مناسبة محتوى الدليل واحتوائه على معلومات أساسية: تتضمن تحليل الجسم وخطوط الأزياء، وكيفية اختيار الألوان المناسبة، ومعرفة تحليل شكل الوجه.

كما أن هناك توافق في نتائج المحكمين والمختصين في المحور الأول حول تقييم الأسلوب واللغة للدليل المقترح مع ما أكدته الأدبيات الحديثة في المحتوى التثقيفي. فقد أشار (Tolentino et al. 2023) أن بساطة اللغة ووضوحها مع ملاءمتها للفئة المستهدفة وتقديم المحتوى بصياغة مباشرة تعد من أهم معايير جودة المحتوى التعليمي وبالتالي زيادة قابلية تفاعل الفئة المستهدفة لتطبيق المحتوى. واستناداً على ذلك يتوافق رأي المحكمين والمختصين بأن لغة الدليل مناسبة وخالية من التعقيد، وتعزز من قدرة السيدات على فهم المحتوى وتطبيقه.

وقد أظهرت نتائج التحكيم للمحور الثاني لتقييم الصور والرسومات موافقة آراء المتخصصين عن جودة الصور والرسومات المستخدمة في الدليل المقترح، مما يتعلق بمدى وضوح الصور والرسومات، ودقتها، وتناسبها مع المحتوى، بالإضافة إلى مساهمتها في تبسيط الأفكار والمفاهيم. وتُظهر هذه النتائج اتساقاً مع ما توصلت إليه دراسة (Linfante & Iannilli, 2021) أن العمل باستخدام العناصر البصرية سواء كانت صور أو رسومات أو رموز ومكونات مرئية، تساهم بشكل فعال في تعزيز فهم المحتوى من قبل المتعلم وهو بذلك يدعم أهمية احتواء الدليل على صور واضحة، وعالية الدقة ومتناسقة مع المحتوى. وبناءً على ذلك، يتضح أن توظيف الرسومات والصور في الدليل الحالي يتماشى مع أفضل الممارسات التعليمية الحديثة، ويعزز من قدرة السيدات على إدراك المفاهيم المتعلقة باستشارة المظهر.

وقد أبدى المحكمين والمختصين موافقة عالية لإمكانية تطبيق ما ورد في الدليل المقترح على العينة المستهدفة، سواء من خلال الخطوات المقترحة أو الأمثلة. وهو بذلك يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Varsha et al., 2022) أن المحتوى الذي يقدم إرشادات قابلة للتنفيذ مثل خطوات تحليل الجسم والوجه، واختيار الألوان، ومعرفة ما يناسب كل نوع من أنواع الأجسام والوجوه، يعزز من قدرة السيدات على اتخاذ قرارات أفضل وبوعي أعلى تجاه مظهرهن. وبناءً على ما سبق، فإن ارتفاع تقييم المحكمين لجانب التطبيق في الدليل يعكس جودة التصميم والمحتوى وارتباطه باحتياج السيدات للعمل على تحسين المظهر ورفع الوعي حول استشارة المظهر للسيدات.

5. خلاصة النتائج:

- اتسم الدليل بتنظيم منطقي ومتسلسل يسهل الانتقال بين موضوعاته، وقد اتفق المحكمين والمختصين على وضوح وترابط هيكل الدليل.
- للدليل محتوى شامل ومتربط لكافة الجوانب الأساسية لاستشارة مظهر السيدات، واعتماده على معلومات موثوقة علمياً.

- التصاميم والصور في الدليل بجودة عالية وتساهم في تبسيط المحتوى للفئة المستهدفة، وقد أظهر المحكمين والمختصين موافقة على ذلك في الدليل.
- رأى المحكمين والمختصين أن الدليل قابل للتطبيق بسهولة، من خلال الخطوات المقترحة والامثلة المستخدمة فيه.

6. التوصيات:

استنادا إلى النتائج، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات على النحو التالي:

- إمكانية تطبيق الدليل على نطاق أوسع بين السيدات، وذلك لملائمة محتواه ووضوحه ولما أظهره التحكيم من جودة في التنظيم والأسلوب.
- ضرورة تطوير مواد إرشادية إضافية تُعنى بالمظهر المهني لدى السيدات لتعزيز الوعي بالمظهر كجزء من الهوية المهنية.
- إجراء دراسات مستقبلية في مجال علم المظهر والأزياء وتعزيز الوعي.
- دمج الأنشطة التطبيقية والوسائط التفاعلية والصوتية، مثل رموز الاستجابة السريعة (QR)، في النسخ المستقبلية من الدليل لتعزيز التطبيق العملي.

7. المصادر والمراجع:

1.7. المصادر العربية

- إبراهيم، منال يوسف. (2016). تأثير المنسوج المطبوع على النسب والأبعاد الجمالية لجسم المرأة. مجلة التصميم الدولية. مؤتمر الدولي الرابع. كلية الفنون التطبيقية. جامعة حلوان. مصر.
- الخرباوي، راندا. منير، وعزت، محمد. السيد. (2018). فعالية استخدام الدراما الإبداعية في تدريس وحدة الثقافة الملبسية لطالبات الصف الأول الثانوي وأثر ذلك على تنمية الوعي الملبسي لديهن. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، (2)، 249-270.
- عبد الفتاح، غادة شاكر. (2015). توظيف فن الخداع البصري في تصميم مكملات الملابس لإخفاء بعض عيوب الجسم. مجلة الفنون والعلوم التطبيقية. مصر.
- المحمودي، محمد سرحان علي. (2019). مناهج البحث العلمي. دار الكتب.

2.7. المصادر الأجنبية

- Vaccaro, K., Agarwalla, T., Shivakumar, S., & Kumar, R. (2018). Designing the future of personal fashion. In Proceedings of the 2018 CHI Conference on Human Factors in Computing Systems (pp. 1-11).
- Griffiths, danielle(2016). Fashion stylist's handbook. Laurence king publishing Ltd.
- Alpaslan, M. (2021). Understanding How women Define and Create Their Personal Sartorial Style Using the Aesthetic, Material ,Economic and Symbolic Attributes of Clothing (Master's thesis, Middle East Technical University).
- Castaldo Lundén, E. (2020). Exploring Fashion as Communication: The Search for a new fashion history against the grain. Popular Communication, 18(4), 249–258.

- Marks, L. (2021). Self-confidence and executive presence: An image consulting process. *Cuad. Cent. Estud. Diseñ. Comun., Ensayos*, (97), 29-44.
- Garcia, C. C. (2021). Fashion forecasting: An overview from material culture to industry. *Journal of Fashion Marketing and Management: An International Journal*.
- Notine, D. (2020). David Lavoisier (1788). Fashion History Timeline.
<https://fashionhistory.fitnyc.edu/1788-david-lavoisier/>
- Varsha, V., & Devarasetty, S. (2022). Personalised fashion assistant. In 2022 4th Asia Pacific Information Technology Conference (pp. 72–80).
- Linfante, V., & Iannilli, V. M. (2021). Disassembling fashion: Decoding visual and stylistic codes as learning-by-doing tool for courses in fashion communication. In *INTED2021 Proceedings* (pp. 6052–6057). IATED.
- Sadallah, M. (2024). User-centered course reengineering: An analytical approach to enhancing reading comprehension in educational content. *arXiv*.
- Tolentino, J. C. G., Danganan, C. G., David, A. A., & Peña, J. T. (2023). Development and validation of a booklet in educational research: A supplementary material for Filipino teacher education students. *Multidisciplinary Journal for Education, Social and Technological Sciences*, 10(2), 1–23.

جميع الحقوق محفوظة © 2026، الباحثة/ بيان عبد الله عوضه الأسمرى، أ.د/ حنان عبد الحليم بخاري، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي (CC BY NC)

Doi: <http://doi.org/10.52132/Ajrsp/v7.82.5>